

النكت على مقدمة ابن الصلاح

وهو على رسم الشيخين (1) وفيه دلالة على أنه سمع منه قال الطبراني في معجمه الصغير في باب المحدثين وقد اخرج حديثا عن الحسن قال " خطبنا أبو هريرة على منبره (2) " فذكر حديثا ثم قال " وهذا الحديث يؤيد قول من قال إن الحسن قد سمع من أبي هريرة بالمدينة وقد رأى الحسن عثمان بن عفان يخطب على المنبر " (3) (أ 164) .

292 - (قوله) " وسأل الخطيب شيخه (4) البرقاني " () إلى آخره .

مثل هذه الحكاية ما روي عن النسائي أنه فيما رواه عن الحارث بن مسكين (5) يقول قراءة عليه وأنا أسمع ولا يقول " أخبرنا " ولا " حدثنا " فإن الحارث كان يتولى قضاء مصر وبينه وبين النسائي خشونة لم يمكنه حضور مجلسه فكان يتستر في موضع ويسمع حيث لا يراه [أحد] (6) فلذلك تورع وتحرى